مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

08-02-2021

العدد: 3495

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

مجموعة العمل.. (252) طفلاً فلسطينياً قضوا في سوريا منذ 2011

- الأونروا تبدأ بترميم مبنى الإعاشة في مخيم اليرموك
- مخيم خان دنون.. مناشدة لمساعدة العائلات شديدة الفقر
- الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب تزور مخيمي النيرب وحندرات وتلتقي محافظ حلب

آخر التطورات

أورد " فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" تقريراً حول حصيلة الأطفال الفلسطينيين الذين قضوا في سوريا منذ اندلاع الحرب فيها عام 2011 وحتى 7 شباط/ فبراير من عام 2022، مشيراً إلى أن السلطات السورية تتحمل المسؤولية عن قتل النسبة الأكبر منهم.

ووفقاً لمسؤول الرصد والتوثيق في مجموعة العمل، أن عدد قتلى الأطفال الفلسطينيين في سورية بلغ 252 طفلاً، بينهم (129) طفلاً قضوا جراء القصف، و (15) برصاص قناص، و(11) بطلق ناري.

ووثقت مجموعة العمل قضاء نحو (34) طفلاً نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية، و(12) طفلاً لأسباب مختلفة كالحرق، والاختناق، والدهس، والخطف ثم القتل، بينما قضى طفل لأسباب مجهولة.

كما أوضحت المجموعة الحقوقية، أن طفلان قضيا تحت التعذيب في السجون السورية وفق ما أعلنت عائلاتهما، دون تسليم جثتيهما أو أي دليل على موتهما في السجون، و (22) طفلاً غرقاً، و(26) طفلاً قتلوا نتيجة تفجير سيارات مفخخة.

فيما رجحت مجموعة العمل أن يكون العدد الحقيقي أكبر من ذلك بسبب عدم تمكن المجموعة ومراسليها من توثيق أعمار جميع الضحايا نتيجة الأوضاع المتوترة التي ترافق حالات القصف والاشتباكات في كثير من الأحيان.

إلى ذلك تشير احصائيات مجموعة العمل أن عدد اللاجئين الذين قضوا منذ بداية الصراع في سورية قد بلغ (4116) ضحية.

الجدير بالتنويه أن السلطات السورية صدَّقت على اتفاقية حقوق الطفل عام 1990، إضافة إلى البروتوكولات الملحقة باتفاقية حقوق الطفل.

في جنوب العاصمة السورية دمشق أفادت مصادر من داخل مخيم اليرموك أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا بدأت يوم أول أمس الأحد بترميم مركز الإعاشة في المخيم.

وذكرت المصادر أن الغاية من الترميم إعادة تأهيل مركز الإعاشة ليكون عيادة طبية لمعالجة أهالي المخيم بدلاً من العيادة المتنقلة بسيارة.

وذكر نشطاء أن خطوة إعادة فتح عيادة طبية ستكون بمثابة نقطة تحول كبيرة ستساهم إلى حدٍ كبير بعودة عدد أكبر من أهالي المخيم، وتعزز الاستقرار داخله بعيداً عن المُحيطين وأصحاب المشاريع التخريبية من لصوص وعفيشه.

وكان أهالي مخيم اليرموك انتقدوا تباطئ الأونروا في ترميم منشآتها، مشيرين إلى أنها اكتفت بالزيارات الميدانية بالإضافة لتنظيف بعضها دون تحديد سقف زمني لبدء العمل على إعادة تأهيلها لتكون جاهزة لاستقبال الأهالي.

وبحسب وكالة الأونروا أن 16 بناء مدرسي و7 مقار صحية وتنموية ومهنية بحاجة إلى إصلاحات كبيرة وإعادة البناء.

بالانتقال إلى ريف دمشق أطلق نشطاء من أبناء مخيم خان دنون مناشدة لمساعدة عدد من العائلات الفقيرة في المخيم بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وانتشار البطالة.

وأوضحت احدى صفحات التواصل الاجتماعي أن عدداً من العائلات لا تكاد تجد ما يسد رمقها وتمر في هذه الأوقات بظروف قاسية، واصفة الأوضاع المادية لهذه العائلات بالمسحوقة وما دون الصفر. وطالب ناشطون بضرورة توفير الجزء اليسير لما تحتاجه هذه العائلات خاصة أنهم يفتقرون لأي مورد مالي أو عمل ثابت يُعينهم على تدبُر أحوالهم، ويضيف النشطاء أن جميع هذه الحالات من الأُسر المتعففة التي تخجل أن تسأل الناس.

ويعيش أهالي مخيم خان دنون بشكل عام ظروفاً اقتصادية غاية في الصعوبة لاعتماد الغالبية على المساعدات التي تقدمها وكالة الأونروا، فيما يعتمد قسم آخر على الرواتب التي يتقاضونها من العمل في القطاع الحكومي والخاص، وهي لا تكفي لشراء الطعام والشراب لعشرة أيام في الشهر.

في سياق مختلف التقى قاسم محمد حسين المدير العام للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب يوم الأحد 2022/2/6 محافظ حلب حسين دياب، وذلك في إطار جولته في مخيمي النيرب وحندرات للاطلاع على واقع المخيمين الخدمية.

سلط الحسين خلال اللقاء الضوء على مخيم حندرات وما تعرض له من دمار وخراب بسبب الحرب في سورية، مشدداً على ضرورة تأمين الحاجات الأساسية الضرورية لاستمرار الحياة فيه، وزيادة كمية مادة الخبز المقدمة لقاطني المخيم، وتزويده بمعتمد ثاني لبيع مادة الخبز بمعدل 250 ربطة خبز لكل معتمد.

كما طالب المدير العامة للهيئة من محافظ حلب بضرورة إنارة طرقات وأزقة وشوارع المخيم بالمصابيح، وذلك عن طريق مشروع الطاقة البديلة وتأمين المخيم بشبكتي المياه والصرف الصحي.

وكان قاسم حسين مدير العام للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في سورية، نظم زيارة إلى مخيم النيرب التقى خلال اجتماع - لم يعلن عنه - بعض الأهالي ولجنة التنمية في المخيم التي يصفها أحد الأهالي أنه لا يعرف أعضائها إلا الاعضاء أنفسهم بحسب قوله.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن الاجتماع الذي لم يعلم به معظم أهالي المخيم، خرج بعدة توصيات منها عدم السماح لوكالة الغوث بالتقصير بحق اللاجئين الفلسطينيين في سورية، والضغط عليها من أجل زيادة المساعدات النقدية المقدمة لهم، وكذلك أن الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب ممثلة بمديرها العام مستعدة لسماع وحل جميع الاشكاليات التي يواجهها الفلسطينيين في سورية.

فيما تعهد المدير العام للهيئة بالعمل على تأهيل المنازل المتضررة في درعا بشكل كامل، وإصلاح 82 منزلاً في مخيم حندرات من المنازل القابلة للسكن، مشيراً إلى أنه سيتم العمل على تقديم مشروع إعادة تأهيل البيوت المتضررة.

يذكر أن حالة من الاستياء وعدم الرضا سرت بين أواسط أهالي مخيمي النيرب وحندرات، جراء الزيارة التي اعتبروها خاطفة وغير معلن عنها، والتي لم يتم الاستماع إلى همومهم ومعاناتهم الحياتية، في حين وصفها البعض بأنها زيارة استعراضية لا أكثر لم تحقق أي انجاز، على حد تعبيرهم.